

ضروب ضرب الفضل في فلتة وضرب الفضل في كثرة
 وضرب مختلف الاحوال فيه فاما ما الترح والكمال فالتدبير
 انفا فاعلى كل حال عادة وشربية كاللحم والتموم
 ولم تزل العدا والعرب والحكماء تتناوح بقولتهما وتقدم
 بكثرة لانه كثرة الاكل والشرب دليل على التهم والحرص
 والفتنة وغلبة الشهوة نسبت لخصا ليدنيا والاشهرة
 جالبت لاذوا والابحس وحفا زفة القفس واستلاء الدماغ
 وقلته دليل على القناعة وملك القفس وفتح الشهوة
 مسبت للفتنة وصفا الحماطر وحدة الدمن كما ان كثرة
 دليل على العسولة والضعف وعدم الركا والفظنة
 مسبت للكسل وعادة الحجر والضيق العربي غير نفع
 وقساوة القلب وعقلته وموتة والشاهد على هذا ما
 تعلم ضرورة وجود مشاهدة وبفضل متواتر من كلام
 الامم المشهورة والحكماء السلفين والسلف العرب
 واخبارها وصحيح الحديث وانما من سلف وخلف
 ما لا يحتاج الى الاستنباط وعليه اختصارا واختصارا
 على استنصار العلم به وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قد اخذ من هذين الطرفين بالاقبل هذا ما لا يقع من سيرته
 وهو الذي اقر به وحض عليه لاسيما ما ربط احدهما
 بالآخر حدثنا ابو علي الصدقي الحافظ يعرفنا عليه حدثنا
 ابو الفضل الاصبهاني حدثنا ابو نعيم الحافظ حدثنا

سليمان

سليمان بن احمد حدثنا بكر بن سهل عن ابي عبد الله بن صالح
 حدثني معاوية بن صالح ان يحيى بن جابر حدثه عن ابي عبد الله
 بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
 ما فعل ابن آدم وعاهة من ادم من اكله حشيش ادم الكليات
 يقرب ضيقه فان كان لا يحتاجه ففكته ليعاده وتكثرت له
 وتكثرت له ولان كثرة التوم من كثرة الشرب والاكل قال
 سليمان التوري رضي الله تعالى عنه بقوله الطعام ملك يتهم
 القليل وقال بعض السلف لا تأكلوا كثيرا فتنسوا بكم كثيرا فتنسوا
 كثيرا فتنسوا كثيرا وقد روي عنه صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان كان حب الطعام الرما كان على ضعف الى كثرة الايدي
 وعن عمار بن ربيعة رضي الله عنهما لم يمتلئ خوف النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم شيئا قطا وان كان في ابد لا يراهم طعاما
 ولا يشتهيها ان اطعموه اكل وما اطعموه قيل ما سقوا كثيرا
 ولا يعترض على هذا حديث بريرة وتو له لم ار الله فيهما
 لحم اذ لحق سب سوا الله صلى الله تعالى عليه وسلم اختفاهم
 انه لا ياكل له فاراد بيان سنة اذ انهم لم يقدّموا اليه عليه
 انهم لا يمشون عليه بصدق عليهم طمته وبينهم ما جعلوه
 من امره بقوله هو لها صدقة ولنا به في حكمة لغمان ما بين
 اذ انتمذات المحدة فانتمذات المحكرة وضرب المحكرة ونعتت
 الاخصا من العبادة وقال نحوون لا يصلح العلم لمن اكل
 حتى يشبع وفي صحيح الحديث فلو صلى الله تعالى عليه وسلم